

تفسير البغوي

وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ

(وَإِنْ كَذَّبُوكَ) يا محمد ، (فَقُلْ لِي عَمَلِي) وجزاؤه ، (وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ) وجزاؤه ، (

أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ) هذا كقوله تعالى : " لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

" (القصص - 55) ، " لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ " (الكافرون - 6) . قال الكلبي ومقاتل :

هذه الآية منسوخة بآية الجهاد . ثم أخبر أن التوفيق للإيمان به لا بغيره :